Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على الإطلاق فما أظنّ أنّ الأرض أبصرت لهم وجهاً أو سمعت لهم صوتاً .

أعرف في من أعرف من الناس رجلاً قلّما ينهض في الصباح من فراشه إلاّ من بعد أن يسأل نفسه مرّات: أأنهض الآن أم بعد قليل ؟ أأحلق ذقني اليوم أم لا أحلقها ؟ أأستعمل الماء البارد للحلاقة أم الفاتر أم الساخن ؟ أألبس بذلتي البنية أم الرماديّة ؟ وقميصي الأبيض أم الأزرق ؟ أأتناول الشاي مع فطوري أم القهوة ؟ أم أستغني عن الاثنين ؟ فقد سمعت من يقول إن كليهما مضرّ بالصحة . — وهكذا دواليك . وعندما يبلغ الباب ويفتحه لينطلق إلى عمله يقف دقائق يتأمّل السماء حتّى إذا أبصر فيها غيمة أو شبه غيمة قر رأيه على أن لا يخرج بدون مظلّة مخافة أن يدهمه المطر قبل أن يدرك بيته في المساء . فيأخذ المظلّة ويمشي بضع خطوات ثمّ يعود بها إلى البيت قائلاً : ما أظنّها تمطر اليوم . — وهكذا يأخذ المظلّة ويردّها غير مرّة قبل أن ينصرف في النهاية إلى عمله .

من الطبيعي أن يفكّر المرء طويلاً قبل أن يقدم على عمل يتوهمه ذا خطورة بالغة في حياته . كالزواج — مثلاً . أو كالهجرة من ديار إلى ديار . أو كاستبدال مهنة بمهنة . أو كخوض معركة فاصلة . وليس من الطبيعي أن يتردّد طويلاً في أيّ المسالك يختار إلى غايته . فالتردّد ، إذا طال ، كان